دواه وشفاه والافيسال العلما اهل البصاير به كما ارشار
الى ذلك الامام الغزالي نفع الله به وقال صلى الله عليه واله وصحبه وسلم
لا تظهر الشماته باخيك فيعافيه الله ويبتليك ومن احاه ابتلاه
الله قال الامام الشافعي من وعظ اخاه سرا برفق فقد نصحه
وزانه ومن وعظه علانيه فقد فضحه وشانه ويخشا ان يكون
عاقبه ذلك غير محموده فافهم جدا وقال صلى الله عليه وسلم الحسد
ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب فتامل هذه الافه والحا
والحاسد خبيث القلب سى الخلق وجهه عبوس وحاله
منحوس واملة عليه معكوس قد نازع وحارب الملك القدوس
فاحذر منه جدا وسليم الصدر له رتبه جليله وان قلت
نوافله واعماله فافهم وقال صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل
يوم القيمه وله اعمال وحسنات مثل الجبال من صلاه وصيام
وصدقه وحج و[illegible] وتلاوه وذكر وغير ذلك فيقول
الله تعالى احبطوها لا ثواب له عندي انه كان اذا خلا
في خلوته وبيته يارزني بالمعاصي واذا لقي الناس اظهر
لهم النسك والتقوى يخشى الناس ولا يخشاني ويستحيي
من الناس ولا يستحيي مني وان اليوم افضحه عند من كان
يظن من الناس انه يخشاني ويتقي عقوبتي فتامل هذا و
واحذر من الاصرار على الذنوب والزم التوبه والاستغفار
تكون عبد محبوب قال الله تعالى ان الله يحب التوابين الايه
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اتدرون ما المفلس
قلنا من لا درهم له ولا دينار فقال المفلس من ياتي يوم القيمه بحسنات

كثير

كثيره من صلاه وصيام وحج وجهاد وعتق وصدقه وتلاوه
وتسبيح وغير ذلك فياتي وقد ظلم هذا وقتل هذا وضرب هذا
وشتم هذا واخاف هذا في ماله وفي نساه وعنده مظالم
كثيره فياتون اهلها فيقتص لهم منها فيعطى هذا من حسناته
وهذا من حسناته وهكذا حتى ينفد جميع حسناته ويبقى
مفلسا لا حسنه معه اصلا فان ونت خصماه وكفت والا طرحوا
عليه من سيات خصماه حتى يستوفوا ثم طرح في النار فتامل
هذا واحذر من المظالم كلها فانها شديده صعبه
ثقيله ومن المظالم معاصي اللسان واطلاقها بمثالب
الناس وهذا قد عم وقوعه في المجالس حتى لا يكاد
يسلم من ذلك احد الا انفرد بنفسه واعتزل ابناجنسه
واحسن الظن بجميع المسلمين قال صلى الله عليه وسلم الغيبه
ان تذكر اخاك بما يكره لو سمعه وهو فيه فان لم يكن
فيه فهو بهتان وهو اشد فانه غيبه وكذب وقال
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنه نمام والنميمه نقل
الحديث من البعض الى البعض وافشا السر اذا كره
ذلك مسلم فافهم وبالجمله ان الله عظم حرمه المسلم
وحرم اذاه بكل شي الا بحق ففي الحديث كل المسلم على المسلم
حرام دمه وعرضه وماله فتامل ذلك وقال صلى الله
عليه وعلى اله وصحبه وسلم من تواضع لله رفعه ومن
تكبر وضعه والتكبر احتقار الناس ففي

Copyright © King Saud University